

د. شريف طه يونس | الدعاء علم وعمل | الحلقة 04 | الموسم الأول

شريف طه يونس

اه اه ان اورثك ذنبهما او فاجأك الكربة نجوما او مسك ضر او بأس واصابك ضيق او زادتك عيوبك حزنا. ولازمك سرور زمن او تاقت نفسك للخير ده اللي او كسرت اباؤك حتى ضاق الوقت - [00:00:00](#)

او سدت كل الابواب قطعة شتى الاسباب فالزم باب الملك دعاء واطرق سؤالي وتعلم علما وعملا واملا قلبك ثقة املا لا تستصعب ابدا امراً فدعاء قد يسر عسرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه - [00:01:00](#)
وبه نستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:01:50](#)

قلت له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات والدعاء علم وعمل او اسعد الناس بالدعاء اسأل الله سبحانه وبحمده ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اجعلنا لك - [00:02:00](#)

لا سكرين لا تذكرين لا كرهابين لك مطواعين اليك اواهين منيبين مخبتين. تقبل توبتنا واغسل حوبتنا واسل سخيمة صدورنا اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. اللهم انا نسألك علما نافع ونعوذ بك من علم لا ينفع. احنا كنا بنتكلم في - [00:02:20](#)
الحلقات الماضية حوالين محطة مهمة قوي في رحلتنا آآ يعني للتخلق بالدعاء علما وعملا او ان احنا نكون اسعد الناس بالدعاء وهي آآ محطة لماذا ندعو الله سبحانه وبحمده؟ هي محاولة لتسديد النية وآآ - [00:02:40](#)

الاهمية وتوليد الدافعية فيما يتعلق بمسألة هذه العبودية العظيمة وهي عبودية الدعاء. فكنا قلنا ان اول حاجة تقريبا اصلا يعني دفعنا ناحية الدعاء وتخلينا مهتمين به هي ان هو آآ وصية الله سبحانه وبحمده لنا. هذا امر الله لنا سبحانه وبحمده - [00:03:00](#)
كان بقى الامر ده على الوجوب سواء كان على الاستحباب. بس مجرد ان ربنا اوصى بحاجة وامر بها ده كافي اصلا في ايه؟ في دفعنا للعناية بها واه محاولة القيام بحقوقها - [00:03:20](#)

آآ وبدأنا نستعرض مواطن كده موجودة في القرآن الكريم آآ ربنا حض فيها آآ على الدعاء وآآ عشان ندرك قد ايه يعني مسألة الدعاء دي مهمة عند الله سبحانه وبحمده. آآ وخذنا من اوائل المواطن اللي خدناها خدنا المواطن المشهور - [00:03:30](#)
هو في سورة اه غافر وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادته سيدخلون جهنم داخرين ووقفنا مع بعض الحاجات الموجودة في آآ يعني في آآ هذه يعني في هذا الموطن الحاجات اللي من خلالها نستدين - [00:03:50](#)
اه قد ايه مسألة الدعاء دي مهمة عند الله ومن خلالها نستبين اه او يعني تتولد لدينا دوافع تدفعنا ان احنا ندعو الله سبحانه وبحمده ولا نقصر في هذه العبودية العظيمة - [00:04:10](#)

آآ ويمكن كنا اشرنا كده في اخر المحاضرة اللي فاتت ان السياق نفسه بيأكد على كده يعني في يعني السياق نفسه اللي جت في وسطه الايات دي نفسه آآ يعني لما نبص عليه آآ طبعا الاية دي هي رقم ستين في سورة ضوافر. وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي - [00:04:20](#)

سيدخلون الجنة بالاخرين. لو بصينا قبلها وبعدها كده هنجد ان هناك برضه ما يدفعنا للدعاء او يعني ان احنا ندعو الله سبحانه وبحمده وما يشعرونا باهمية هذا الدعاء. وما يعيننا برضه على ان احنا نسدد نيتنا فدعو الله سبحانه وبحمده. آآ - [00:04:40](#)
يعني على على المنهاج الذي يحبه ربنا ويرضاه سبحانه وبحمده. تمام؟ في آآ من اول اه يعني الايات اللي قبلها اه قال الله سبحانه

وبحمده لنبيه صلى الله عليه وسلم. طبعاً بعد بعد كلامي عن اه - [00:05:00](#)

عن قصة آآ يعني مؤمن ال فرعون مع آآ الهالك آآ فرعون ده مشيا معه وسبحان وبحمده قال آآ ولقد اتينا موسى الهدى وورثنا بني اسرائيل الكتاب في الاية ثلاثة وخمسين. هدى وذكرى - [00:05:20](#)

اولي الالباب الاربعة وخمسين آآ ده رينا قال كده للنبي صلى الله عليه وسلم فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنب. ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب. يعني سبحان الله يعني سيدنا موسى اصلا الحال بتاعه زاته يعني يبقى يعني معنا ان شاء الله في الابطال بتوع الدعاة - [00:05:40](#)

آآ رينا انك اتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحياة الدنيا. رينا ليضلوا عن سبيلك يعني لكي لا يضلوا عن سبيلك على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب اليم. قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين يعلمون. قال قد اجيبت دعوتكم - [00:06:00](#)

رغم ان هي الدعوة ما استوجبتش في الحالة. استجيبت بعدها بفترة. آآ بس خلاص هو المؤمن لازم يكون موقن بكده. قال قد اجيبت دعوتكما خلاص استجيبت دعوتكما بس التوقيت امتى بالضبط؟ ايه الحكاية؟ ولزلك لازم احنا نفسنا نكون فاهمين كده. انا لما اطلب من ربنا حاجة ولا اسأل ربنا حاجة احنا بنبقى عاملين زي الاطفال اللي هو مسلا ايه - [00:06:20](#)

واحد يقول له ايه ابي ابي انا ابي انا عايز انا عايز سيارة دلوقتي. ابي انا عايز سيارة يعني ابي مسلا بالليل ويقول له انا عايز طب هو اصلا لو جاب له الشيء ده بالليل هيؤزيه - [00:06:40](#)

يعني هو بالليل مسلا وخلاص داخل ينام ويقول له يا ابي انا كنت عايز اكل الاكلة الفلانية. انا كنت عايز اشرب المشروب الفلاني. ودي اصلا يعني يعني فالتوقيت مش مناسب ليه - [00:06:50](#)

احنا بنبقى عاملين زي الاطفال اللي هو احنا عاملين نطلب حاجة وعايزينها تيجي في التو في خلاص يعني انت طلبت حاجة مسلا من والدك خلاص هو والدك خلاص ماشي ان شاء الله هتيجي - [00:07:00](#)

خلاص تيجي امتى بقى؟ مش يعني يعني آآ رينا سبحانه وبحمده بيختار لنا التوقيت المناسب. يعني الزمان المناسب في المكان المناسب في الميدان المناسب يعني بتبقى الامور كده مش مش مجرد ان خلاص والا قربنا ما لا يعجزه سبحانه وبحمده انه يجيب طلباتنا. بس لو اجاب لنا طلباتنا كلها زي - [00:07:10](#)

احنا بنطلب دايم احنا نفسنا اللي هنندم. ويدعو الانسان بالشر دعاءه بخير. وكان الانسان عجولا. ولو يعجل الله الناس الشر استعجالا بالخير ففضي اليهم اجلوه. يعني الانسان بيبقى مستعجل جدا وبيبقى آآ يعني عايز لو ربنا هيجيبه هيجيبه في التوقيت اللي هو -

[00:07:30](#)

عايزه هو اللي هيتأذي الانسان ده هو اللي هيتأذي. فمن رحمة الله سبحانه وبحمده ومن اكرام الملك سبحانه وبحمده انه ما بيوجبناش في الوقت اللي احنا عايزينه اصلا ان هو ربنا عز وجل يختار لنا الزمان المناسب للمكان المناسب للميدان المناسب اخترنا

الوضع المناسب. لان لا يعجزه سبحانه - [00:07:50](#)

مش فكرة ان هو بقى ايه اللي يخلي ربنا يأخر يعني؟ حاشاه سبحانه وبحمده هياخر ليه؟ هياخر مثلا هو مسلا اه فقير اه ينتزر الغنى الضعيف ينتظره قوة آآ يعني كثير ينتظر العزة - [00:08:12](#)

يعني سبحان الله وبحمده ما فيش حاجة تخليه اصلا ايه يتأخر احنا ممكن نتأخر عشان لا نملك ولا لا نعرف ولا ربنا مش كده سبحانه وبحمده فحتما حينما يؤخر الله سبحانه وبحمده امر فيعني الناس بالباهي تقول كل تأخيرة وفيها خير. كل تأخيرة وفيها خيرة.

والسيرة يا ريت الناس تفهم كده. يعني لقيت الناس فعلا تفهم هذا - [00:08:28](#)

امر ان يعني لدرجة احيانا احنا بندعي ربنا بشيء ما فما يوجبش. فنقول خلاص هو ما استجبش ومش عارف ايه وبتاع. وبعد عشرين ثلاثين سنة مش عشرين بعد اربع خمس سنين بعد سنة - [00:08:48](#)

تلاقي الموضوع ده الدعوة دي اجيبت واحنا ما ناخدش بالنا انها اجيبت اصلا. في حد يسأله يقول له الاخبار ايه؟ يعني مسلا كان

بيدعي يدعي وبعدين وقف دعاء بقى وخلص مش منتظر بقى مش قاعد - [00:09:01](#)
مستني بقى يجي مسلا بعد سنتين نقول له اخبار ايه تقول الحمد لله كويس تمام بس انت كنت بتشتكي من كذا؟ قال له ما هو الحمد لله بقى راح يعني مشيت مع نفسها كده هو بص الزمن بيفرق آآ يعني اهو اصل انا - [00:09:11](#)
وهذا الغافل الجاهل عذرا مش فاهم ان دي جابت دعوته بس جت له في التوقيت ده. وكأن يعني انا ايه انا وقفت على باب ربنا لو ما عجبنيش ولا حاجة وما حقليلش طلبي فخلص بقى سبت الامور كده بقى تمشي وزى ما هي ماشية بقى تعاملت مع الموضوع -

[00:09:25](#)

تعاطيت معه في حين ان هو بيقى ربنا اجابه وهو لا يشعر انه اجيب. ومش مش فاهم ان ان زوال المشكلة دي هو ده الاجابة. وزى ما قلت قبل كده مش لازم يكون زوال المصدر. يبقى زوال الاثر - [00:09:45](#)
ان هو المشكلة دي ما راحتش بالس هو نفسه خلاص هو هو راح راح تأثره بها. ما عادش بتشغله بقى زي الاول ولا وجع دماغه ولا

الكلام ده كله. فاللي اقصد - [00:10:02](#)

للاسف الشديد بعضنا مش منتبه لهذه المسائل. فالمهم سيدنا موسى لما دعا قال قال الله قد اجيببت دعوتكما يعني. خلاص. فاستقيم ولا تتبعان سبيل الذين نحن يعلمون اللي هو فكرة انت لو انت عايز دعوتك تجاب خلاص استقيم. انما تلاقي واحد عمال بيدعي ربنا يا رب اصلح لي مراتي يا رب اصلح لي مراتي يا رب اصلح لي مراتي. طيب خلاص - [00:10:13](#)

انت دعوت ماشي بس اجيببت دعوتك استقيم بقى هم يلا استقيم انت انصلح ولا تتبعن سبيل الذين لا يعلمون. استقيم. اجيببت الدعوة بتاعتك خلاص. هم. يلا ار الله من نفسك خيرا - [00:10:37](#)

خلاص هي يا عمي انصلح حالها. ها مش المفروض بقى ان تنصلح مش انت بتقول هي لو انصلحت انا هنصلح؟ طب خلاص هي كده نصلحها لها. ها يلا اصلح حالك بقى - [00:10:55](#)

يا رب اصلح لي جوزي اصلح لي طيب ماشي خلاص انصلح يلا اصلحي حالك. فخلص اجيببت دعوتكم استقيموا. اه استقيم فمش راضي يستقيم اصلا فما يستحقش ان هو يجاب اصلا - [00:11:05](#)

حاجات كتيرة كده بقى يا رب اكرمني ان انا مش عارف الامر ده يتحقق ماشي اتحقق. يا رب اكرمني استقيم. هم استقيم يا رب يا رب يا رب استقيم استقيم يلا مش مستقيم طب هو طبيعي ده لما يبقى وضعه ايه - [00:11:22](#)

قال قد اجيببت دعوتكما فاستقيموا اتبعان سبيل الذين يعلمون. المهم الشايب هنا سيدنا موسى وسيدنا هارون دعوا الله اتاهم الله الكتاب دعوا الله هدى وذكرى لاولي الباب. لذلك وصي النبي صلى الله عليه وسلم فاصبر انا على الله حق - [00:11:41](#)

واصبر انا على الله حق. واستغفر لذنبك. وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار. اصبر استغفر وسبح بحمد ربك واشكر يعني اصبر واستغفر واشكر هذه الثلاثية المهمة جدا العظيمة جدا. اصبر واستغفر واشكر - [00:11:57](#)

لاحز كده التسبيح بحمد الله ده دعاء السنة ده دعاء ثناء الاستغفار ده دعاء اصبر واستغفر واشكر. هذه الثلاثية كده انت اصبر خلاص احبس نفسك على مراد الله سبحانه وبحمده. في المأمور والمحذور وآآ - [00:12:16](#)

استغفر لذنبك وسبح بحمد ربك لا شريك لك واشكر. خلاص انت لو دي حصلت خلاص يعني انت يعني زي اللي حصل مع سيدنا موسى بس اصبر واستغفر واشكر اصبر واستغفر واشكر. الكلام ده لك ولامتك من بعدك. خلاص هو ده الانسان لما - [00:12:33](#)
ويستغفر ويشكر ينصر يصبر ويستغفر ويشكر ينصر. يعني ويشكر على منهج التسبيح بحمد الله سبحانه وبحمده سبح بحمد ربك.

فاستعذ بالله انه هو السميع البصير. وخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكنها - [00:12:53](#)

اكثر الناس لا يعلمون ومن يستوي الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا الصالحات قليلا ما تتذكرون. ان الساعة الاتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. خلاص كده آآ تمام؟ وتعليق على اللي مر ده. وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:13:13](#)
ربكم الذي اجاب آآ نبيكم. ربكم الذي اجاب موسى صلى الله عليه وسلم. ربكم الذي اجاب مؤمن ال فرعون وما دعاء الكافرين الا في ضلال حبكم في السياق هنا مهم السياق في ايه في في حض الانسان فيها انه يبقى كده فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك -

00:13:32

وسبح بحمد ربك بالعشية قال ربكم ادعوني استجب لكم للذين يستكبرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين. طيب دا كدا السباق
اللي بنسميه احنا السباق بالباء. السباق يعني اللي سبق واللاحق بقى ما يلي الكلام ده خلاص؟ وكل ده اسمه سياق لللاحق -

00:13:57

اللي وراه بقى الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله ذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فاني توفكون. كذلك يؤفَى - 00:14:16

والذين كانوا بايات الله يمجّدون. الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم وورزقكم من الطيبات. ذلكم الله فتبارك الله رب العالمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين. الحمد لله رب العالمين. قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات - [00:14:32](#)

ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين هو الذي خلقكم من تراب ثم من نضفة ثم من علقه ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا منكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون. هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن -

00:14:55

بعد كده بقى ايه الملاحظة اللي نلاحظها نلاحظ هنا ان ربنا سبحانه وبحمده قال لنا وقال ربكم ادعوني استجب لكم طيب انا بقى من اكثر الدوافع اللي تدفعني ان انا ادعو الله من اكثر ما يحفزني على دعاء الله. يعني زي ما كان في السباق من اكثر الحاجات اللي دفعتنى او حفزتنى - 00:15:15

او خادتنني يعني اضطررتني اضطراري للدعاء حاجات تاريخية شفتها حاجات تاريخية شفتها آآ حاجات كونية بس خصوصا حاجات تاريخية يعني شفت شفت انا اجابة الله لموسى صلى الله عليه وسلم والمؤمن قال فرعون ان هو اللي انتصر في النهاية واجابة الله لرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:15:42](#)

طيب في بقى حاجات كونية حاجات كونية. لأ في بقى ربنا هيعرفنا بنفسه هيعرفنا بنفسه هixelينا هيدينا من الشواهد والاثار والدلائل اللي يدفعني دفعة ان انا ادعوه. مش بس ادعوه ادعوه مخلصا له الدين. زي ما اداني من الشواهد - 00:16:03

التاريخية والآثار التاريخية اللي دفعني دفعة ان انا ادعوه. تمام؟ هنا برضو هيديني ربنا من الشواهد والآثار الكونية اللي اللي اه هيعرفني يعني على على معلومات عنه تدفعني دفعا ان انا ادعو. يعني تخيلوا لما انا اعرف ان - 00:16:20

اللي انا هدعوه هو الذي جعل لنا الليل لنسكن فيه والنهار مبصرة. اللي هو سبحانه وبحمده صاحب فضل على كل الناس. خالق كل شيء. يعنى الذى جعل لنا الارض قرارا والسماء - 00:16:40

ابناء وصورنا فاحسن صورنا ورزقنا من الطيبات. الحي الذي لا اله غيره واضحة المسألة انا بس مجرد ان انا اعرف الكلام ده. يعني لو لو انا كده مسكت وطبعا احنا بنتكلم فحدثنى عنك فى الربوبية. كلمنا عن الكلام ده. لو انا مسكته قلم - 00:17:00

ورقة وقلم كده وقعدت اعد بقى المعلومات اللي انا عرفتتها عن ربنا في في هذا في هذا النسق. الرب اللي انا هدعوه. خلاص؟ لو قعدت بس تتعرف على متى للرب اللي انا هدعوه ان هو جعل لنا الليل لنسكن فيه ونهارا مبصرًا. الرب هو هو اللي خلق الليل والنهار -

00:17:20

خلق الليل والنهار ومش خلق زعل يعنى اعطى الليلة هذا مش اوجده مش بس الایجاد قلنا الاعداد والاسعاد يعنى الجعل ده في هو خلق مع تصوير يعنى آآ خلق واعطاء وظيفة. فادى الى يقف لان هو لان هو - 00:17:40

مش بس مجرد خلق خلق مع تدبير تصوير وتدبير فاللي ازاى ندبر امر الليل ده وبقي سكن للانسان سبحانه الله واتركت كل حاجة على هذا الامر. والنهار على انه يبقى مصر. النهار ده على انه برضو ركب كل حاجة فيها على هذا الامر - 00:18:00

افضال الله سبحانه وبحمده على الناس التي لا حصر لها. ان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. كون الرب سبحانه وبحمده خالق كل شيء موجد كل شيء بالعدد سبحانه وبحمده انه لا اله الا هو لا احد يستحق ان يكون اله الا هو وحده سبحانه وبحمده - [00:18:20](#)

ما فيش حد يستحق ان يكون اله الا هو سبحانه وبحمده. معبود محبوب اه معظم منزل مقدس عن كل نقیصة سبحان الله وبحمده. يعني هو لا اله غيره. يبقى لما انت تعرف ان ربك سبحانه وبحمده هو اللي - [00:18:40](#) جعل لنا الليل نسكر فيه وجعل لنا النهار مبصرة. وان هو اللي هو صاحب الافعال دي كلها علينا. ونقول سبحان وبحمده خالق كل كل شيء نوجد كل شيء بالعدل. هم. خالق كل شيء. فاللي انت عايزه ده شيء. انت عايز ايه؟ اللي انت عايزه ده شيء اصلا. يعني انت عايزه ده داخل - [00:19:00](#)

الفلل في هذا النسخ. وجد كل شيء من العالم سبحان الله وبحمده. مش بقى مش هو النهاردة لما واحد مثلا هيساعد حضرتك ولا يقدر يدي حضرتك يدك يعمل ايه؟ هيجيب لك حاجة من - [00:19:20](#) اتخيل يعني حولك لأ ربنا بيوجد لك الشيء من العدد. ينشأ لك من العدد. ولزلك ما انت الدعاء ما فيهوش مستحيلات ما فيش حاجة اسمها مستحيل مع الدعاء ولزلك الناس ما ما اكثر حاجة سابتة في الحياة ويعني القدر القدر القضاء نفسه - [00:19:30](#) القضاء خلاص دي دي قضايا منتهية. الدعاء يرد القضاء الدعاء هو الحاجة الوحيدة اللي ممكن ترد القضاء ان هو الدعاء يعني اللي اقصد الدعاء ما فيش مستحيلات في وش الدعاء خالص. لان هو فكرة ان ان الدعاء انا بادعو الله - [00:19:50](#) اه ما فيش مستحيلات في وجهه سبحانه وبحمده ما فيش حاجة اسمها اه يعني قلنا مرارا وتكرارا صغير وكبير ويسير وعسير ده يعني ده حقيقة وصعب وسهل ده في قاموسنا احنا في عرفنا احنا ربنا ما عندوش كده سبحان الله وبحمده. كل حاجة هو علي هين - [00:20:10](#)

كما امرنا شيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون بس. يعني مش حاجة. فالرب انت متخيل ان الرب انت بتعبده يعني ما ايه؟ يعني الناس النهاردة والله العظيم يعني بس للاسف الناس مسيطر عليها الله المستعان. حاجات الطفولية دي. يعني لو قلنا لواحد آه انت دلوقتي معك مش عارف مصباح علاء الدين - [00:20:27](#) ولا الدجل والخرافات دي وانت بس تفرك المصباح ويطلع لك جنبي ولا عفريت اي حاجة شبك لبيك مش عارف ايه بين ايديك والحوارات دي. لو واحد كده او واحد لقي نفسه لقي حاجة زي كده اطفالنا للاسف الشديد اطفالنا بيخلوهم يتفرجوا على الحاجات دي ومش اطفال بقى حتى الكبار كمان يعملوا لهم برضه افلام - [00:20:47](#) وحوارات من دي يبقى حلم حياته انه يلاقي فتاح كده فيه شبك لبيك مش عارف بايه وبين ايديكم والحوارات دي. ويحس انه لو لقي حاجة زي كده هيبقى اسعد انسان - [00:21:07](#)

الارض ومشاكله كلها تنتهي. سبحان الله! انت انت يعني في قناة اتصال في ابواب مفتوحة بينك وبين خالق كل شيء اللي ما ما يعني ما فيش مستحيلات عنده سبحانه وبحمده. ما فيش مستحيلات عنده. ما يعجزوش شيء في الارض ولا في السماء - [00:21:17](#) ولزلك شوفوا اللي حصل شوفوا اللي حصل يعني في التاريخ من الدعاء شوفوا اللي حصل حتى قريب قوي في قصة سيدنا موسى هنا في السورة دي سبحان الله! شف شف فرعون ده بتجبره وتجبره ومش عارف وايه - [00:21:37](#) شوف يعني سيدنا مجرد بس سيدنا موسى يقول كلا ان معي ربي سيهدين خلاص. هنضرب بعصاك. فكان يقول له فرق كالطود العظيم. شف شف المعجزات. ما فيش حاجة بتقف قدام الدعاء - [00:21:51](#)

البحر مش هيقف قدام الدعاء فرعون مش هيقف قدام الدعاء. النار مش هتقف قدام النار ما تقفش قدام الدعاء. يعني الك رزق قال حسبي الله ونعم الوكيل خلاص ده المصطفى قدام الدعاء. مجرد بس آه رباني مغلوب فانتصر. ففتحنا ابواب السماء - [00:22:06](#) بماء منهمر وفجر الارض عيونا فالتقى الماء على ابنه قد قدر وحملناه على ذاته. رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين هو اشتعل رأسه شيبا واهن العظم منه واه وامرأة تعاقر يعني في الاسباب الارضية مستحيل ان ده يوم - [00:22:29](#) اصلا يعني. والشرب اللي هو بيحيى. يعني يعني ليه ناس عارفة لو واحد النهاردة ولزلك دي حاجات مدمرة بيتربى عليها عيالنا الولد اتربى على ان ايه بتاعها كده شبك في لبيك وعندك يطلع له الجنبي. طب الجنبي ده يطلع له؟ ها؟ كتير بقى من القصة اللي كنا بنقراها زمان والحاجات الكارتون - [00:22:49](#)

يروح يقول للجني انا عايز مسلا فلوس كتير يجيب له فلوس كتير وعاييز مش عارف ايه وابه وبعد كده يكتشف انه بقى تعيس وان هو مش الفلوس هي اللي كده تسعده وانه مش عارف خسر الناس - [00:23:14](#)

سبحان الله! آآ يعني طب ليه ليه ما تقولوش للناس اصلا ان بقى ان وكأن يعني لأ والجن بقى يقول له ايه ؟ يقول له لأ ما ما انت انت متأكد؟ متأكد انك عايز كذا انت متأكد؟ يقول له انت متأكد؟ انا خلاص هنفز - [00:23:24](#)

لأ ربنا مش حاشاه سبحان الله وبحمده مش الجن العبيط الابهل ده لأ بقى ربنا ايه الانسان بيشتري دعاءه بالخير. لأ ربنا بقى انت تدعوه بحاجة لو شر ليك لا يجيبك - [00:23:42](#)

ويعدل لك اجابتك يعدل لك دعوتك فيجيب لك الخير. ولو شر لك في في هذا الزمان يأخرها لك في هذا المكان يجي لك في مكان ثاني مع هذا الانسان تيجي مع انسان ثاني في هذا الميدان تيجي في ميدان ثاني ما اكرم الله ما اكرم الله - [00:23:59](#)

ما اكرم الله وسوأته ان عفوت. والله احنا يعني الواحد كده يقعد يفتكر كده لمجرد انه يدخل نفسه بس ان بقى ربنا ما سمعنيش ولا ربنا مش عارف ما اجبنيش ولا ربنا مش عارف - [00:24:19](#)

كزا ولا ربنا كزا يعني قتل الانسان ما اكفره فانت ولزلك اهم نقطة في الدعاء ده اصلا ان احنا نعرف من ندعوه معروف من ندعوه يعني نعرف من نعبد عشان كده كان قطب راح الامر والنقطة الاساسية في الامر كله معرفة الله سبحانه وبحمده. اللي كنا بنادي به دائما مسلا مع ولادنا او معنا احنا شخصا. احنا - [00:24:29](#)

ربنا اصلا في خدمة المحبة اللي بنأكد عليه في خاتمة المحبة اصل الفاتحة نفسها بدأت كده الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين يعني انت يعني مش هتدعوه ولا تعبد؟ لما تعرفه كويس جدا. تعرفه كويس جدا. تعرفه كويس جدا فعلا. مش مجرد تعرفه خلاص. تعرفه كويس جدا - [00:24:51](#)

تعرف من المعلومات والاثار ما يعينك على الاتيان بالواجبات والاستثمار؟ يعني هناك العيال دايم في السلسلة بتاعة حدثني عنك. فالشاهد سبحان ربي ان مجرد بس تعرف ربنا شوفي لو الواحد بس المعلومات اللي ربنا قالها عن نفسه دي اللي جت بعد وقال ربكم ادعوني استجب لكم لو المعلومات دي نفسها الواحد كان مستحضرها كده ومتيقن فيها وحاطها بين عينيه - [00:25:12](#)

سبحان الله مش ممكن يفرط في الدعاء ويقصر فيه. لما انا اعرف ان ربي هو الذي جعل جعل لي الليلة لاسكن فيه وجعل لي النهار مبصرا وافضاله عليها لا تعد ولا تحصى. وانه سبحانه وبحمده خالق كل شيء. خالق كل شيء. موجد كل شيء من العدا. ما فيش حاجة اسمها - [00:25:35](#)

ما لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء لا غالب له لا مستكره له. لا يتعاطم شيء سبحانه وبحمده. بيده مقاليد كل شيء. بيده الملك وهو على كل شيء قدير - [00:25:55](#)

اما اعرف كمان الخامسة انه لا اله الا هو. يعني لا اله الا هو. والمعبود والمحبوب والمقصود سبحانه وبحمده المعظم والمنزه والعزيز سبحان الله وبحمده منع الجنب سبحانه وبحمده. عارفين انه لا يستحق ان ان يتوجه الى احد يعني يعني - [00:26:07](#)

عنده كل كل صفات الكمال والجمال كاله كده معبود سبحانه وبحمده متوجه اليه. احق احق من يدعى احق من يدعى احق من يتوجه اليه ويقسط سبحانه وبحمده. اما اعرف بقى لما ابص كده وادي الليل وادي النهار وادي الافضل - [00:26:27](#)

والخيرات وبعد كده خالق كل شيء لا اله الا هو. وبعدين الله الذي جعل لكم الارض قرارا الارض دي هو اللي جعلها قرار كده. الارض ممكن تميل وتضطرب امنتم ما في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمر امنتم من - [00:26:52](#)

يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. وجعل السماء بناء عرض كده وجعل الارض بهذا الشكل السماء بهذا الشكل. بص على الاسما بس. الرب الرب اللي خلق الارض دي واوجدها من العدم وجعلها بهذا رغم ان مليانة حاجات تجعلها تمور وتضطر - [00:27:13](#)

ومش عارف وابه هذا الاستقرار الحاصل في الارض هذا الاتزان الحاصل في الارض الرب سبحانه الرب الذي اوجد ذلك جعل ذلك جعله مش بس اجرا جعل خلقه ايجاد واعطاء الشئ وظيفته. سبحان الله! في الارض! والساني دي بص على السما كده! اما تشوف كده هذا الخلق مع مع التصوير والتدبير واعطاء الشئ وظيفته. سبحان الله! في الارض! والساني دي بص على السما كده! اما تشوف كده

بس فكر تتفكر في ايه؟ ده فكر في ان ده يعني الرب اللي خلق السما دي اللي جعل جعل هذه السماء بناء وجعل الارض قرارا يعجزه -

[00:27:48](#)

الطلب بتاعك يعجزه انه يجيبك يعني وصوركم فاحسن صوركم اهو النهاردة رح لف واعمل وادي انت لو حبيت تصنع انسان بهزه الجودة ولا صوركم فاحسن صوركم. ده التصوير الخارجي في التصوير الداخلي بقى. يعني اعطاء الشيء صورته - [00:28:08](#) سبحان ربي احنا كنا مسلا في الطب ندرس مسلا الكبد ده ده احسن افضل شكل ليه وافضل وضع له والخلقة بتاعته لازم تبقى كده ولو ما كانتش عشان كده يحصل كل حاجة كل حاجة معمولة بمنتهى الدقة والحكاية. كل حاجة. صوركم تصوير خارجي وتصوير داخلي فاحسن - [00:28:32](#)

ورقة الرب سبحانه وبحمده اللي هو يعني سبحان الله الرب اللي اداك الكبد ده اوجده لك من العدم يعني يعجزه انه يشفيه لك من من السقم يعني الرب الذي اوجد اوجد هذا الشيء من العدم اي - [00:28:52](#) ان ان يشفي من السقم يعني لان اصل انا مش عارف دماغي هو اوجدها لك من العذاب لانه توسل له كده ويقول يا رب انت اوجدت هذه من العدد. انت اوجدت هذه من العدد. اشفها لي من السقا - [00:29:10](#)

بس يعني خلاص يا رب انت اوجدت لي هذا الولد من العدا اشفه لي من السقا. السقم مش لازم البدني ممكن السقم الاخلاقي الوجداني. ربي انت اوجدت لي هذه الزوجة من العدد. اشفها لي - [00:29:28](#) من السقة بس. يا يا رب انت اوجدتني قل لي من اشفني من السقم. يعجزه ما يعجزه سبحانه وبحمده ويجوز سبحان الله وبحمده. بس ازاي ينعقد هذا اليقين في القلب؟ يبقى حاضر في القلب. وازاي يبقى حاضر مع وعي؟ مش حاضر وخلص. يقول لك احنا - [00:29:47](#)

ويجي كده بقى لاحدكم ما لم يستحسر في رواية ما لم يعجل يعجل. يقول دعوت فلم يستجب لي. انك تبقى فاهم انك قد اجيبت دعوتكم الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بنا وصوركم فاحسن صوركم. ورزقكم من الطيبات. ادي الارض اللي انت تبص على - [00:30:08](#)

بص على الارض اللي انت ماشي عليها وتبص للارض واللي حوالها ها وتبص على السما واللي فيها وتبص على نفسك وتصويرك ومش عارف ايه وتبص على الطيبات اللي حوالق دي كلها وربنا - [00:30:28](#) رزقك اياها اللي بيقول ده من الالاجاد والاعداد والامداد والاسعاد يقينك يبقى حالي جدا فيه. ما تدعوش ليه؟ يدفعك دفعة انك تدعوه. ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين ربك كده اللي هو اللي انت طلب منك تدعوه. اللي طلب منك تدعوه اللي هو ذلكم الله ربكم - [00:30:38](#)

قال كل شيء الله الذي جعل ذلكم الله رب اللي هو ايه؟ ادعوا ربكم او ربنا بيعرفنا بربكم بقى ها ربكم نحن ندعوه خلاص؟ ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين - [00:31:03](#)

سبحانه وبحمده تبارك سبحانه وبحمده في نفسه تقدس تنزه سبحانه وبحمده ماشي؟ وتبارك يبارك الله هو الذي يبارك كل شيء يبارك سبحان الله وبحمده يباركها يثبت الخير فيه. يباركها يباركها يصفوها مما يكدرها عليه. يباركها. يزيدها وينميها سبحانه وبحمده - [00:31:13](#)

وتبارك الله رب العالمين. رب العالمين. مجرد ان تتخيل كده ان كل بركة وكل شيء هي من عند الله. وان ربك سبحانه وبحمده رب العالمين رب العالمين سبحانه وبحمده رب العالمين انت انت ايه في كون ربنا؟ انت مين في كون ربنا اصلا؟ قلنا اولكم واخركم وانسكم وجنكم وصغيركم وكبيركم قاموا فصغير - [00:31:35](#)

الواحد مسألة ما نقص ذلك من عندي شيء. الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر. تاخذ الابرة من البحر ولا اي حاجة. طب ما تعرف بقى هو الحي. الحي مش النهاردة نايم تخط عليه نايم مش موجود نعلان تعبان هو الحي لا اله الا هو لذلك فادعوه مخلصين الهدى. مش الفكرة ان احنا ندعوه - [00:31:55](#)

فادعوه مخلصين الهدى. انما فكرة الدعاء تقول لي ايوه ما انا ده في مستوى ثاني بقى تأكيد ثاني فادعوه بس مخلصين له الدين. ودي هتحتاج وقفة كده في يعني يعني مهمة جدا جدا هتيجي لها ان شاء الله هنا وفي مواطن اخرى. فادعوههم مخلصين الحبيين -

00:32:19

الحمد لله رب العالمين بمحمود ما يدعاش ليه؟ ادعوه مخلصين له الدين مش هتدعوه خلاص لأ هتخلص له الدين. تخلص له الدعاء لا ده محتاجة وقفة لوحدها ان شاء الله بس انا بس باستعرض عمود اللجنة وامرت ان اسلم لرب العالمين - 00:32:36

تسلم له. هو الذي اه. هنخش بقى اعمق. يبقى الليل والنهار وخالق كل شيء. وبعد كده ايه بقى كل شيء ده؟ ادي ادي الارض وادي من حواليك وصوركم في احسن صوركم وارزقكم من الطيبات. لا ده احنا كمان قصة تاريخ حياتك برضو. هو الذي خلقكم من تراب. ثم من نطفة ثم من علقه ثم - 00:32:57

ما يخرجش جم طفلة ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوفا. ومنكم من يتوفى من قبل وتبلغوا اجل المسلمون. قصتك كلها عنده كل المراحل اللي انت مريت بيها دي انت كنت فاهم كنت فاهم ان انت وانت طفل يا رب اما كبير انك بكرة هتبقى كبير - 00:33:17
ربة اطول بكرة هتطول تفهم كده برضو لما تدعي ربنا اعرف ان انت ايه يعني ما فيش حاجة هتيجي كده تعرف سنون ربنا هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. بالله عليك بعد ما تعرف كل الحاجات دي. واللي عليك بقى تعرفي كل الحاجات دي عن ربنا سبحانه وبحمده. بعد ما اعرف - 00:33:34

انسان الحاجات دي كلها ما تدفعوش. فالسياق السباق فيه دوافع فيه دوافع تاريخية مستني اتفكر كده تاريخيا في اللي حصل الناس الصالحين يدعوا ربنا يدفعه. طيب في الحق فيه من صفات الرب سبحانه وبحمده. ادعوا ربكم ها ادعوا ربكم - 00:33:54
ادعوا ربكم وقال ربكم ادعوني عذرا. قال ربكم ادعوني. قال ربكم ادعوني استجب لكم. اهو شف انت ادعي ربك. وشوف بقى يعني في حاجات انت حذرت منها. مين ربك؟ علشان خاطر انعقد اليقين في قلبك. وشف بقى ايه عشان لما يقول لك ادع وقال ربكم ادعوني استجب لكم تفهم ما استجب لكم عادي انها مش - 00:34:16

مش مش عسيرة على الله هينة على الله ودي بقى تتفكر بقى في الاله في الصفات ربنا بيخبرنا بالصفات دي يقول ولعلكم تعقلون. المفروض يعني الانسان يعقل بقى يقول الله الذي جعل لكم الليلة تسكنوا فيه وانهارا مبصرا الا ان الله لذيق ولكن اكثر الناس لا يشكرون. يعني كل ده ما بيشكروش. ربنا يقول ذلكم الله ربكم خلق كل شيء - 00:34:36

مما تؤفكون كباري وفقوا الذين كانوا بايدي الله يجحدون. الله الذي فتبارك الله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. امرت ان اسلم لرب العالمين المفروض انت بعد ما تعرف الكلام ده مش بس تدعو ربك ده انت يعني ده انت يعني تلوذ بربك تسلم لربك تحمد ربك فعلا - 00:35:00

اصبر وتستغفر وتشكر وغيرها من الامور. طبعا انا ما بتعمقش قوي ان شرحنا الكلام قبل كده فحدثني عنك. بس انا يعني بوريكم بس قد ايه المسألة دي مهمة من عند ربنا. قد ايه مهمة عند ربنا؟ ربنا يأكد عليها ثاني هو الحي لا اله الا هو فدعوه مخلصين له الدين. وتوكل على الحي الذي لا يموت - 00:35:20

يعني فالشاهد يعني احنا كل شوية بنبدأ ناخذ بالناس من حديث ربنا سبحانه وبحمده عن هذه المسألة قد ايه مهم قوي ان احنا ندعو الله. قد ايه هذه العبودية العظيمة عند الله؟ ازاي تتوفر في قلوبنا - 00:35:37

الدواعي والدوافع ان احنا ندعو الله سبحانه وبحمده مخلصين له الدين. نسأل الله سبحانه وبحمده ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. نكتفي بهذا قدر نلناكم ان شاء الله في مرة قادمة على خير. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:35:50

وقدير وعظيم حقا وكبير يحيي انا راميما يهب لمن عقيما. فالامر يسير ويهون قال الخالق كن فيكون. وتصبر وموته فمجاب ما لم تتعجل الله تعالى لا يرضى بدعاء فيه تتعدى - 00:36:10

ما استفرد حقا وعمل صدقا وابذل جهدك وتطلع للدار الاخرى وشروط جاءت ميسور لدعاء في اجمل لي صورة ان شرتم منها يتأخر.

امرك حتما يتعسر الزم باب المالك دعاء. اطرقه سؤالك - 00:37:00

وتعلم هو علما عملا واملاً قلبك ثقة املا. ما اعظم هات الكنانة اكبره ذاك المعناء - 00:37:50